

اختبار مكعبات كوس

TEST DES CUBES DE KOHS

تعريف الاختبار:

قام بتطوير اختبار مكعبات كوس، كما يُشير إليه اسمه، على يد الدكتور س. كوس وهو اختبار أدائي غير لفظي يستخدم لتقييم القدرات المعرفية لدى الفرد كما يستخدم بهدف تقييم مجموعة من الاضطرابات العصبية والنمائية، ويمكن تطبيقه في عدة بيئات.

لمحة تاريخية عن الاختبار:

- قدم اختبار المكعبات من طرف العالم كوس لأول مرة سنة 1920 في رسالة الدكتوراه، وجاء هذا الاختبار نتيجة الصعوبات المطروحة من طرف الاختبارات الغير كافية لتقدير مستوى الذكاء ولتجنب تداخل عامل اللغة.
- كانت السلسلة الاولى تحتوي على 35 رسم ولكن بعد التجارب الاولى تم الاحتفاظ بـ 20 رسماً فقط، ولأن مدة التطبيق كانت طويلة فقد تم التخلي عن 3 رسومات أخرى.
- بالنسبة لمكونات الاختبار، في نسخته النهائية (1923)، كما هو معروض حالياً، تشمل 16 مكعباً و 17 رسماً، أي لم تطرأ تغييرات كبيرة على مبدأ التطبيق، حيث يكمن الاختلاف الرئيسي بين التجربة الاصلية والتجربة الحالية في طريقة التنقيط، حيث اعتمد كوس على 3 عوامل في التنقيط وهي:

النجاح	الوقت	الدقة
• [03] • • ثلاث نقاط	• [02] • • نقطتين	• [01] • • نقطة

تطور طريقة تنقيط الاختبار:

- لاحظ هوت HUTT صعوبة ونقص الدقة في التنقيط، ما أدى به إلى اقتراح القيام بإنقاص شروط التنقيط بالنسبة للزمن على اعتبار أنّ جميع الاختبارات صحيحة وفقاً لهذه الطريقة في التنقيط، مع القيام بتحويل مجموع النقاط الى عمر عقلي.
- في عام 1933 قامت غراس أرتور G. ARTHURE، بتأكيد نتائج هوت HUTT موضحة بأنّه لا يوجد فرق بين التنقيط في كلتا الطريقتين السابقتين وعليه تم التخلي نهائياً عن طريقة كوس بعد دراسة مدى الصعوبات الموجودة في طريقة تنفيذها عملياً.
- التغييرات المنهجية التي جاء بها كلّ من هوت HUTT وغراس أرتور G. ARTHURE أدت الى تكوين الصورة النهائية للاختبار.

مجالات استخدام اختبار مكعبات كوس: عموماً يُستخدم الاختبار بهدف قياس:

- الذكاء العام للمفحوص
- القدرات البصرية الفضائية
- التناسق الحركي البصري
- يقيس الفكر المجرد والتصورات

الفئة المستهدفة بإجراء الاختبار: الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم من 5 الى 16 سنة

أدوات الاختبار: يتكوّن الاختبار من:

- دليل الاستعمال
- كتيب النماذج (الرسومات)
- 16 مكعب ملون بالأحمر - الأزرق - الأصفر - الأبيض - أحمر وأبيض مقسم قطريا -ازرق وأصفر مقسم قطريا.
- ورقة التنقيط

شروط وطريقة التطبيق:

- يُطبق بطريقة فردية
- ان يكون العميل جالسا حيث زاوية النظر لا تتعدى 45°
- لا يجب على المفحوص مشاهدة الرسومات أثناء الاختبار ويمكنه رؤية رسم واحد أثناء الاختبار (النموذج)

التعليمية: يُطلب من المفحوص إعادة بناء الرسومات المقدمة إليه وفقاً للنماذج الموجودة في دفتر التطبيق، مع الأخذ في الاعتبار الوقت المحدد لكل رسم.

طريقة تقديم الاختبار:

يقوم المفحوص بأخذ قطعة من المكعبات ويوضح للمفحوص:

- "أنظر، هذا لونه أحمر من جهة ومن جهة أخرى بيضاء والجهة الأخرى صفراء وزرقاء، كل هاته القطع متشابهة".
- يقدمها له ليتفحصها، ثم يطلب منه، من خلال مثال، بتشكيل مربع لونه أحمر. عند الفشل نقوم بمساعدة الطفل إذا نجح نقول له جيد هذا أحمر، هذا أزرق.
- الآن قم بصنع الشكل الموجود في البطاقة، حيث نساعد المفحوص في البطاقة الأولى والثانية، ولكن في البطاقة الثالثة وكذا البطاقات الموالية، نترك الطفل يعمل لوحده دون التدخل، مع احتساب الوقت.
- لكل بطاقة وقت زمني محدد، فعندما يقوم الطفل ببناء الشكل المقترح نسأله: هل انتهيت؟

نظام عرض البطاقات:

يعتمد نظام عرض البطاقات في الاستعمال الترتيب الذي تمّ وضعه من طرف G-ARTHUR والذي يحتوي على تحويلات نسبية للترتيب الذي اقترحه KOHS:

- البطاقة VIII تعرض قبل البطاقة V II
- البطاقة XI تعرض قبل البطاقة X
- البطاقة XIV تعرض قبل البطاقة XIII

شروط وكيفية التنقيط:

- يجب على كل رسم ان يتم في الوقت المحدد.
- عند الإخفاق، وعند كل عمل غير مكتمل في الوقت المحدد او الرسم غير مطابق للرسم المطلوب إنجازه، يحصل المفحوص على النقطة صفر [0]
- في حالة التفوق، أي عندما يستطيع العميل تشكيل الرسم المطلوب باستعمال المكعبات و في الوقت المحدد تختلف العلامة المتحصل عليها حسب زمن إتمام الرسم.
- يختلف التوقيت مع العلامة المتحصل عليها من رسم الى اخر . نجد مجموع العلامات على ورقة التنقيط
- أثناء القيام بالاختبار، يقوم الفاحص بكتابة الزمن المستغرق في تشكيل الرسم في المكان المخصص له مقابل الرقم الخاص بالرسم.